

## الأمر بالمعروف والنبي عن المنكر

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: تشبيه المجتمع بالسفينة وأهمية الإصلاح

مثل رسول الله ﷺ المجتمع بالسفينة، إذا قام أهلها بالإصلاح، نجا الجميع، وإن تركوا المفسدين ولم يمنعوه، غرقوا جميعاً.  
وهكذا حال الأمة: إذا ترك أهلها المنكريات، ولم يقوموا بواجب الأمر بالمعروف والنبي عن المنكر، هلكوا.

الباب الثاني: وجوب الأمر بالمعروف والنبي عن المنكر وخطورة تركه

قال تعالى: ﴿وَلَئِنْ كُنْتُمْ أُمَّةً يَذْعُونَ إِلَى الْغَيْرِ وَتَأْمُرُونَ بِالْمُعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.  
فالامر بالمعروف والنبي عن المنكر واجب على الأمة كلها، وهو سبب للفلاح والنجاة، وتركه سبب للهلاك والخسران.

الباب الثالث: مراتب إنكار المنكر

قال رسول الله ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فيقلبه، وذلك أضعف الإيمان». فالمراتب ثلاثة: باليد، ثم باللسان، ثم بالقلب، ولا يجوز ترك الإنكار بالكلية.

الباب الرابع: أثر الذنوب والمعاصي على الأفراد والمجتمعات

المعاصي سبب لزوال النعم ونزوł النقم، وهي سبب في الفتنة والاضطرابات.

قال تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيكُمْ﴾. فما نراه من فساد واضطراب إنما هو نتيجة الذنوب والمعاصي.

الباب الخامس: الآثار المترتبة على ترك الأمر بالمعروف والنبي عن المنكر

من ترك هذه الفريضة العظيمة، عرض نفسه وأمنته للعقوبات العامة، قال النبي ﷺ: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أو شك أن يعمهم الله بعقابه». فالهلاك لا يتزل بالظالمين فقط، بل إذا انتشر المنكر وترك الناس تغييره عمّ الهلاك.

الباب السادس: صلاح الأمة وتمكينها مرتبط بالأمر بالمعروف والنبي عن المنكر

قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتِ إِلَيْنَا تَأْمُرُونَ بِالْمُعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.  
فخيرية هذه الأمة مشروطة بالأمر بالمعروف والنبي عن المنكر، فإذا تركته فقدت مكانتها.

الباب السابع: مسؤولية البيت والأسرة في الإصلاح

الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَلَا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا﴾.  
فالآباء والأمّ مسؤولان عن تربية الأبناء، وتعويذهم على الصلاة والطاعة، وإبعادهم عن المنكريات.

الباب الثامن: خطورة الإعلام الفاسد على المجتمع

من أعلم أسباب انتشار الفساد اليوم الإعلام المنحرف: القنوات الفاسدة، الأغاني، المسلسلات، وما فيها من رذائل.  
لقد تسلى هذا الإعلام إلى البيوت فأفسد القلوب، وضعيف القيم، وغير الأخلاق.

الباب التاسع: شجاعة المصلحين وثباتهم على الحق

المصلحون يتحملون الأذى في سبيل نصرة الحق. وقد أوذى الأنبياء والمرسلون من قبل، فصبروا وثبتوا، حتى نصرهم الله.  
قال النبي ﷺ: «أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائز».

الباب العاشر: نماذج من الأنبياء في الدعوة والإصلاح

نوح عليه السلام دعا قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وصبر على الأذى.

إبراهيم عليه السلام كسر الأصنام وثبت على التوحيد.

موسى عليه السلام وقف أمام فرعون الطاغية وقال له: ﴿هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرْجِعَ﴾.

فهوئاء قدوتنا في الدعوة والإصلاح والثبات على الحق.

النص الكامل للمحاضرة

الأمر بالمعروف والنبي عن المنكر

وما يترتب على، وما يتربّط على هذا إذن حق حفظ المجتمع، حفظ السفينة من الغرق والله السفينة تتمايل في هذه الأيام يمنكا ويسرا وتنقاد بها الأمواج، كل يوم أمواج أشد من الأيام التي قبلها صور النبي صلي الله عليه وسلم المجتمع على أنه سفينة فتقادها أمواج عاتية سبحانه الله، وعلى ظهر السفينة كل أصناف الناس الصالح والطالح والبورو والفاجر والمقصرو والمبدع وكل أنواع البشر سبحان الله، لو ترك كل واحد يفعل اللي يشاء على

ظهر السفينة وش فيه؟ تفرق لترك كل واحد على هواه يفعل ما يشاء، تفرق السفينه لكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك أخذلنا على يد الظالم ولفاظته على الحق أطرا، ما هو برضاه إلا بعد غصبا عنه في بعض الأحيان لماذا؟ لأن معصيته متعددة على الآخرين معصيته تؤثر على الآخرين العقوبة إذا حلت ما تجامل أحد العقوبة إذا حلت ما تجامل أحد العقوبة تشمل الصالح والطالع الصالح لسكته والطالع لوقوعه في المعصية لا بد من تشعر الخطريا إخوان وأنه لا يدرع عن العذاب الصالح فقط لا بد من الإصلاح فلولا كان من القرون من قبلكم قلوب قيبة يهبون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً من أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أثروا فيه وكأنوا مجرمين وما كان ربكم لهرك القرى بظلم وأهلها مصلحون صلاحهم ما يكفي قالت زينة بن جع حين دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها وهو يقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم المردم يا حجاج وما حرج قالت هنكل وفيينا الصالحون هنكل ولا ما هنكل هنكل الصالح ما يكفي الصالح وحده لا يكفي قال نعم إذا كثرا الخبث وفي حدث أم سلمه قال قالت هنكل وفيينا الصالحون قال نعم قال فماذا يفعل بالصالحين قال كل يبعث على نيته كل يبعث على نيته الصالح على نيته الصالح والفساد على نيته فساده لكن نريد نستشعر الخطرلن نعمل إلا إذا استشعرنا الخطر يقول أحدهم استعملت نار في مكان بعيد في منطقة بعيدة وكآخر راعي البيت أخرج أهل تلك البيوت التي ترى النار من بعيد خرج يا إخوان وهو يرمي النار من بعيد وأخذ من مكانه يحيط تراب على النار من مكانه استشعر استشعر الخطر يريد نستشعر الخطر وأن قضية ترك الأمر بالمعروف عن المنكر قضية خطيرة وأن بعض الناس ما يدرى أنه آسم ولا يدرى أن اسمه هو ترك الأمر بالمعروف والنبي عن المنكري يقول أنا ما وقعت في المعطية ويفطن أنه نجع لا هو وقع في المعطية تركه للأمر بالمعروف والنبي عن المنكر هذا اسم بعد ذاته كما جاء في الأثر أن الله أمر جبريل أن ينزل وبديمقرية من القرى بسبب معاطها وذنوها فقال فيهم فلان عابد زايد صوام قوام قال فيه فبدأ في الأبد الزايد فيه فبدأ ماتمع على وجهه غيره وغضبها على دين الله اليوم المعاطية جلية واضحة في كل مكان من اتكار المنكر كلنا يعرفها من رأى منكرا فليغريه بإيش؟ بيده فإن لم يستطع بلسانه إن لم يستطع بقلبه وبعد القلب قال وليس وراء ذلك متقابل حبك خردل من إيمان اللي حتى بقلبه ما يشعر المنكر هذا مطموس على قلبه نسأل الله العفة والعافية لا ينكر منكرا ولا يعرف معروفا كالكوني مجخيا سبحان الله تدرون إيش مشكتنا؟ أتنا ما عندنا الجرأة على اتكار المنكر ولا على الأمر بالمعروف ما عندنا الجرأة الواحد فيما يرى المنكر ويغض النظر كأنه ما شافه يزوي نفسه كأنه ما شافه وإن رأوه وهو عنده القدرة أنه يغري بيده يذهب إلى المرتبة الثانية بلسانه معناه أنه ما يعد إلا بعدم الاستطاعة ما يعذر إلا بعدم الاستطاعة من رأى منكم منكرا فليغريه بيده فإن لم يستطع فبلسانه عندنا القدرة أتنا نغير باللسان ترك هذا وننكر ترك بالقلب مع الوقت حتى الأثر الذي في القلب يذهب اللي يتعدوا يا إخوان أنه ينكر المنكر بقلبه دائماً وعنه القدرة على التغيير باليد واللسان مع الوقت حتى الأثر الذي في القلبي يذهب وإيش يصرير؟ يصرير يا إخوان أتنا نستمري المعاصي تصير أمراً مرادي يتعدواها يتعدواها الناس ولا أسألكم بالله استدixin متش مجاهرة لكننا تعودناها حلق اللحة مهب معاصي لكننا تعودناها اسبال السيارة مهب معاصي لكننا تعودناها استمر أنا المعاصي فلا ننكر على المدخن فلا ننكر على الحقيق فلا ننكر على المسيل بل ما ننكر على المراي يدخل البنك ويتعامل بالريع عينك عينك ولا ننكره ولا ننكر عليه مصيبة يا إخوان تبلد الإحساس عند كثير من الناس فأصبحوا لا يتأثرون لا ينكر ولا بمعرفة الفرق بيننا وبين الأجيال السابقة يا إخوان الأجيال السابقة كانت قلوبهم حية حتى وإن كانوا قد وقعوا في معاصي أم منكرات منكراتهم معاصيهم لن تكون تحول بينهم وبين انكاريين انكار المنكرا حق وقوفهم في المنكر لم يكن يحلو بينهم وبين انكار المنكر أول ما ظهر النقص في بني إسرائيل كما قال ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم أول ما ظهر النقص في بني إسرائيل كان الرجل يمر على الرجل وهو على منكره فيقول له يا طلاق اتق الله لا يحل لك هذا. ثم يمر عليه من اليوم الثاني وهو على منكره فلا يمنعه ذلك أن يكون قعيدة وآكيدة وشربة. قال صلى الله عليه وسلم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض.

ثم لعنهم. ثم قرأ قول الله سبحانه وتعالى لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون.

مصيبتهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ليس ما كانوا ليئس ما كانوا يفعلون. طبع على قلوبهم ثم ضربت قلوب بعضهم ببعض ثم حلف عليهم حلف عليهم اللعنة.

فالأهل العلم هي ليست لهم فقط بل كل من فعل فعلهم. كل من استمرة المنكرات وتعود على رفتها يمنسا ويسرة دون انكار أو سمع رسن الوجه كان السلف اذا رأوا المنكرات سبحان الله تطور قلوبهم غيظاً وك جداً وحزناً على حزن على هذا. ان الله يعنى.

ان الله انك ترى الله ترى الله يعنى. وهذه القضية قضية المنكر. لكن المنكر هذا في حق من؟ ايش الترجمة الحقيقة لحب الله وحب رسوله.

انتا نغار على اوصي الله وعلى اوصي الله على اوصي رسوله. المحبة مش بالكلام. المحبة ليست ليست بالكلام.

قل ان كنتم تحبون الله فاستبعوه. طيب الاستبعاد يكون بإيش؟ بفعل الا وامر وترك وترك النواهي. كثيرون من الناس الان لا يأمر بالمعروف ويثبت لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر ويثبت الناس بعد.

اذا ارادوا ان يأمروا او ينهوا قال لهم الله يقول يا اهلا الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتدتم. ايش معنى الكلام؟ قال ابو بكر مصاححاً هذا المعنى للناس سابقاً وها نحن نقرأ هذا الكلام مرة ثانية. صعد الى المنبر فحمد الله واسمع عليه.

قال يا ايه الناس انكم تقرؤون هذه الاية في كتاب الله اني والله قد سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شكل الله ان يعهم بعقاب منه. ايش معنى اذا اهتديتكم؟ لا يضركم من ضل لا اذا اهتديتهم. يعني بعد ان تأمروا بالمعروف وتهوا عن المنكر لا يضركم لا يضركم ضلال من ضل.

بعد ان تأمر بعد ان تنبى وتبرى الظلمة لا يضرك ضلال من ضل. وعسيان من عفى. فانت فعلت الذي انت امرت به وانكرت.

انكرت المنكر. لا بدنا استشعر ان الخطأ لا يقع على فرض واحد بل الخطأ عم. يا عم الجميع.

واما اردنا ان نهلك قرية امرنا مطرف فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمروها تدميرا. سبحانه الله من عقوبات فرق الامر بالمعروف كما ذكرنا اللعنة. من عقوبات فرق الامر بالمعروف ونعن المنكر.

اللعنة تسأل الله الاطوع والعاافية لعن الذين كفروا من بي اسرائيل. السبب كانوا لا يسمون عن منكر فعلوه. لبس ما كانوا يفعلون.

من عقوبات فرق الامر بالمعروف ونعن المنكر قاح ومسخ وزلزال وبراكين. اما ترون هذا واقع؟ اما ضرب المغرب العربي بزلزال منذ ايام مضت واشهر مضت. كم الضحايا؟ كم الضحايا؟ السبب؟ السبب خمارات وبيوت دعاارة ومعاصي بالليل وبالنهار.

ايش تتوقع؟ يغضبون رب السماوات والارض. وهو يعلم عليهم ويعطهم الفرصة. كل الفرصة.

ثم لابد ان يتنزل العقاب. قاح ومسخ وقلة بركة. اسألكم بالله.

كم انطربنا في الموسم الماضي؟ كثير جاءنا من المطرفي الموسم الماضي ما الله به يعليم. لكن اسأل الاهل البوادي عن اثر المطر. قالوا والله ما وجدنا له اثر.

والله ما وجدنا للمطر الذي نزل اثر. لا الدواب ولا الاراضي تغيرت حين نزول ذلك المطر. وين السبب المعاصي اذهب البركة.

النبي صلي الله يقول ليس السنة ان لا تنتظروا. لكن السنة ان تنتظروا ولكن لكن ما تبارك الارض يا اخوان. بسبب الذنوب المعاصي.

حتى الصبان. حتى الدواب في جحورها تلعن بني ادم. تقول بسببكم حرمنا البركة وحرمنا قطر وحرمنا قطر السماء.

الذنوب المعاصي تقلل البركة. وتحنق اشياء كثيرة في حياة الناس. بعضهم ما يدرى العافي العافي يظل ان امبال الله له محبة من الله.

ما يظل ان المغفية خضلان منه. ما يدرى ان المغفية خضلان من الله له. يقول احدهم يقول لربه كم اعصيك ها ولا تعاقبني.

كم اعصيك ولا تعاقبني. فقال الله حرمناك لذلة الطاعة ولذلة المناجعة. هذا والله هو الحرمان.

حرمناك تقف بين ايدينا. وتناجينا. وتنضرى علينا.

اليس هذا هو الحرمان الحقيقي؟ اي والله. هذه فقط بعض من اثار الذنوب والمعاصي. ما ترون ان الامة اليوم تواجه اعداها على كل الجبهات.

تحتاج الى ايش؟ تحتاج الى نصر. كيف يتحقق النصر؟ يتحقق الذين امكنناهم في الارض. اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر.

قال صلي الله عليه وسلم تقول عائشة دخل دخل النبي صلي الله عليه وسلم وقد حفظه امر. عرفته في وجهه. فقلت وضع ولم يتكلمنا ثم صعد الى المنبر.

صعد الى المنبر ثم قال يا ايه الناس ان ربكم تعالى يأمركم ان تأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. وان لا تدعوني فلا استجيب لكم. تسألوني فلا اعطيكم.

تستنصروني فلا انصركم. واش بيقى النباب اذا اغلق من دوننا باب السماء؟ اي باب نطرق اذا اغلق من دوننا؟ اذا اغلق من دوننا باب السماء؟ قال صاحب الظلال كلا والله ان هذا الدين لا يقوم الا بجهد والجهاد ولا يصلح الا العمل وكفاح. ولابد لهذا الدين من رجال يبذلون جهدهم لرد الناس الى دينهم.

واخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة الله وحده. مش القعود والتكافل. فضلة هذه الامة على سائر الامم.

فضائل كثيرة. لكن باي حق؟ الله يقول وجعلناكم امة وطن لتكونوا شهداء على الناس. باي حق؟ بحق القعود والتكافل وانه وانه لذكر لك ولقومك.

وسوف تسألون شرف وتكريم لك ولقومك. وسوف تسألون ايات كثيرة تدل على خيرية هذه الامة. وقيمتها وفضليها عند ربها تبارك وتعالى.

قال الله هو اجبتكم وما جعل عليكم في الدين من حرج. اي اصطفاكم بخير الرسل وخير الاديان وخير الكتب واقوى مشترانع والمذاهب. ثم قال كنتم خير امة.

يعني انتم خير امة. وقدم الامر بالمعروف ان يعمنك على قضية الایمان للتنبية على اهمية هذا هذا الامر. اما الاحاديث الدالة على خيرية هذه الامة فكثيرة لا تعد ولا تحصى.

منها قوله صلى الله عليه وسلم اعطيك سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستدلت ربى فذابي مع كل واحد سبعون الفاضل عظيم يا اخوان ثم قال انتم شهداء الله في الارض والملائكة شهداء الله في السماء وقال ان الله يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من يجدد لها امرديها. ليه؟ لأن امها معطاءة. لأنها امه معطاءة.

ان انتهت هذه الامة سانتهي البشرية. وتقطع الحجة عن البشرية. نحن الحجة عليهم يا اخوان.

شهداء على الناس في الدنيا والشهداء عليهم في الآخرة. على قوم نوح تجهد هذه الامة يوم القيمة. ان نوح بلغ الرسالة.

لانتا تؤمن بالرسل من اولهم الى اخرهم ونشهد ان نوح بلغ. وان ابراهيم بلغ. وان موسى بلغ.

وان عيسى بلغ. فنشهد على الامم كلها. ان رسالهم قد بلغوا عليهم.

قد بلغوا عليهم ووصلوا لهم الرسالة. باي حق؟ بحق السهر بالليل امام الشاشات والقنوات؟ بحق النوم عن الصلوات والمكتوبات؟ بحق التشكيع في الاتواق والشواطئ بحق ان نرى الاعراف تنهك. ونرى دماء تستباح ولا يحرك فيينا ساكن ولا يسكن فيينا متحرك.

لا الا بحقها. اننا نقوم بهذا الحق الذي شرفنا الله وكرمنا وكرمنا به. يكفيك قول النبي صلى الله عليه وسلم امتي مثل المطر.

امة متتجدة على كل حين وعلى كل دماء وحرق وعطر. ثم قال منا من يصلى المسيح خلفه. من اولي العزم ومن احب البشر الى الله وينزل اخر الزمان حتى يجدد لهذه لاهل الارض دينهم ويعيد ويعيد اهل الارض الى الى الدين الصحيح.

فيعمل بشرعية من؟ شريعة محمد. ومن الذي ينصره؟ امك محمد اول ما يكثر يكثر الصليب. يصلى خلف من؟ صلى خلف المهدي.

فارض من افراد هذه الامة. فيتأخر المهدي فيقول خلفك امرت ان اصلي. يتأخر المهدي تكريمه لنبي الله فيقول له عيسى امرت ان اصلي ان اصلي خلفك تكريمه يا اخوان.

هذه الفضائل وهذه الحقوق. لابد الامة تجتمع تجتمع الثمن. لابد ان تجتمع ان تدفع الثمن.

حتى نعرف مدى خطورة كل شيء. لابد واهميته. لابد معرف ايش الاشياء المترسبة على فعله.

المترسبة على طركه. كصلة الفجر. اي امر من الاموه.

حتى نختلأه. ونقوم به على اكمل وجه. لابد ان نعرف ايش المترسب على فعل هذا الامر؟ وايش المترسب على طر��ه؟ ايش المترسب على صلاة الفجر؟ انك في ذنبك من؟ فانك في ذنبة الله.

وبشر المشائين فضلا بالنور السام يوم القيمة. ايش المترسب على طرڪه؟ انك ليس في ذنبة الله. هذه وحدة.

الامر الثاني انها من علامات النفاق. نسأل الله العفو. العفو والعافية.

فحين تعرف اي امر من الاموه اذا فعلته لك كذا وان تركته عليك كذا يكون هذا دافع حافظ لك على ان تفعله. لن تتمكن الامة الا اذا قامت ببطء الامر بالمعروف ان هي عن المنكر. تقتمت تقة.

ان من اسباب تمكينها انها تأمر بالمعروفة المنكر. من اسباب تمكينها انها تغير الواقع. يوم الفرقان يوم انتقال جمعناكم العدد؟ ثلاثة.

يزيدون قليلا او ينقصون قليلا. غيروا الواقع غيروه بالعدد لا بالصدق مع الله. غيروه بالصدق مع الله.

ما غيروه بالعدد. اليوم المنتهون للدين كثير. لكن وين اثراهم في الامر بالمعروف انه يعني المنكر؟ اليوم ما شاء الله العدد كبير.

لكن وين اثراهم؟ حرمنا حتى برکة العدد. حتى برکة الطحوة. حرمنا ايها.

ما لا للطحوة اثريذكرا الا ما رحم الله. ولا العدد كبير والله الحمد. اف مناطق المملكة وبلاط المسلمين.

تري اعداد وامواج من الشباب ترجع. لكن وين اثراهم؟ ما اريد اعداد الناس. ما اريد اعداد الاعداد ما تغير في الواقع شيء.

ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتكم ما غيرت الكثرة شيء. ويوم بدر ولقد نصركم الله ببدر وانتم ادلهم قلة قليلة. لكنكم نصرتم.

لكنكم نصرتم. لأن تلك الفتنة كانت تستحق تستحق ان تنتصر. من عقوبات ترك الامر بالمعروف عن المنكر؟ عدم التمكين.

وعدم اجابة الدعاء. وعدم اجابة المسؤول. ثم العقوبات المترتبة على على ذلك.

قال محمد قف. وماذا يبقى للناس؟ وماذا يبقى لهم اذا اوسدت من دونهم رحمة الله؟ ولمن يزجرون في هذا الكون العريض؟ وقد اوسد باب وقد اسد الباب الاكبر الذي توصد بهده بعده جميع الابواب. وقال عندما يدعون الناس عن العمل وحين يسألون وهم كفالة وحين يستنصرون وهم لا يعودون عدة النصر فعند ذلك لا يستجيب الله لهم ولا يعطيهم ولا ينصرهم.

جلس مكانك وتريد تنتصر تتكاسل وتمهاون وتريد ان يستجاب دعائك ابدا ما يستجاب. ابدا لا يستجاب الا للعاملين. لاحظ في كل كتاب الله في كل آياته معية الله مع من؟ مع الذين ينصرون هذا الدين.

ان الله مع الذين استقوا والذين هم مهدنوون. لا تحجن ان الله معنا. كلام معي ربى سيدين.

ليش المعية معهم؟ لأنهم قاموا بنصرة قاموا بنصرة هذا الدين. وكل ناصر للدين معية الله معه. وكل كل متوكلاً ومتمهاون فلا يبشر الا بالخدلان.

نسائل الله العفو والعافية. وان صلي وان طام. وان صلي وان طام.

صلاته ذكاته حجه هذا يعود نفعه على على نفسه هو. لكن نحن امة ما خرج ما ابتعتنا الله لانفسنا ابتعتك نحلة نخرج العباد. من عبادة العباد re عبادة رب العباد.

انفعكم للأسف انفعهم للناس انفعهم انفع الناس انفعهم للناس. كنتم خيراما اخرجت من؟ اخرجت للأسف تنفعونهم اذا تأمرؤهم بالمعروف. تنفعونهم اذا تهونهم عن المنكر.

المجتمع لازم يحافظ على مستوى الفضيلة ويحافظ على مستوى الرضيلة في انخفاض وفي ذنب. ولن يكون هذا الا بايش؟ الا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا يهزع شأن الفضيلة.

ولن ينفع شأن الرضيلة الا بالامر بالمعروف والنبي عن المنكر. عجيب! اهل الباطل لا يتونون عن نصرة باطلهم. اهل الباطل لا يتونون عن نصرة باطلهم.

بل ويقدمون كل غالٍ. وكنا فيه من اجل نصرة هذا الباطل. كم قدم لينين وماركس للشيوعية؟ قدموا حيواتهم.

قدموا حيواتهم من اجل المذاهب البطالة. والمذاهب المحرفة. والقيم التي ليس لها اساس من باب اولى اهل الحق يأخذوا بحقهم.

لابد يكون عندهم شجاعة. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم.

ويحبونه. اذلة على المؤمنين. اعزه على الكافرين.

ايش من اول صفاتهم ايضا؟ يجاهدون في سبيل الله. ولا يخافون لوماتائم. تصدق بالله العظيم.

اصبحنا نستحي من الناس. اصبحنا نستحي من الناس. ولا ننكر المنكر عليهم.

مداهنة. المطلوب مدارات الناس. لا مداهنة الناس.

المطلوب دعوتهم بالرفق واللين. لا تكونت على معاقبهم ومنكراتهم. قال الله.

قال الله موسى فقول له قوله لعله يتذكر او يخشى. يعني ارتقايه. امرهم بمداراته.

لكن يوم تطاول قال هل خطف له موسى اللهجة؟ ابدا. اسمعه الكلام الذي لابد ان يسمعه. قال يقول موسى اني اظنك يا موسى مسحورة.

قال لا بل انا الذي اظنك يا فرعون يا فرعون مسحورة. لقد علمت ما انزل هؤلاء الارب السماوات والارض بصائر. واني لا اظنك يا فرعون مسحورة.

فاراد ان يستفزهم من الارض. فاغرقناه ومن معه جميما. سبحانه الله.

المطلوب مدارات الناس. لا مداهنة الناس. مررنا على سيارة.

انا واحد من الشباب. تقاد تنفجر. والله يا اخوان تنفجر.

من صوت الموسيقى والحمد. فقلت لصاحبى نتباهى. نمكر المنكر.

قال تكف. لا تفشلنا. تكفى بعد يترجمانى.

الله يخليلك. لا تفشلنا. هل الفشيلة انتا نمكر المنكر؟ ام الفشيلة والله انتا نتقاعد ولا نمكر مثل هذه افعال؟ كم رأينا مثل هذه المظاهر وسكتنا؟ كم رأينا مثل هذه المشاهد؟ ولم تحرك فيينا ولم تحرك فيينا ساكتنا.

اذا ترك الظلم على ما هو عليه. وترك العاصي على ما هو عليه. تفرق السخينة بارك الله فيك.

ان اخذوا بآيديهم نجوا. ونجوا جميما. وان تركوه هلكوا.

وهل كانوا جميما. اذا رسالة الانبياء امر بالمعروف فنهى عن المنكر. ولرسالة الاتباع من بعدهم امر بالمعروف فنهى ونهى عن المنكر.

بمن نبدأ؟ نبدأ بالاقربين. نبدأ باصلاح البيوت يا اخوان. لن نستطيع نصلح الكون قبل ان نبدأ قبل ان نبدأ بانفسنا.

وانذر عشيرتك انذر عشيرتك الاقربين. اول ما تنزلت الاليات فعد على الصفاء ثم نادى. فعد الى الصفاء ثم نادى.

يا صياغه. فاجتمع الناس. ومن لم يصفع المحيء بعث اليه من من يستمع الى كلامه.

فنادى يا بني عبد المطلب يا بني سهري يا بني ديوئي او أيتم لواخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تزيد ان تغير عليكم تصدقوني؟ قالوا بلى ما عرفناك الا صادق الا صادق وامين. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد.

فالا ابو لهب ثبت لك سائر اليوم. لهذا دعوا سناء. فانزل الله دفاعا عن الذين يأمرن بالمعروف فيلهمون عن المنكر.

ثبت يدى ما اغنى عنه ماله وما كسب. اذا نبدأ بابناتنا. بزوجاتنا.

بمن نعول. المجتمع يتكون من ايش؟ يتكون من افراد. ويكون من اثر صغيرة.

ثم يتكون من احياء. والاحياء تتكون منها القرى وتتكون منها المدن. نبدأ ببيوتنا يا اخوان.

اليوم فساد البيوت بسبب فساد الاباء. وانا والله اتحمل اتحمل معنى هذه الكلمة. فساد اكثرا البيوت بسبب فساد الاباء.

منذ ايام من مضت. في درس الفجر وانا قادم الى الصلاة وجدت رسالة قرأتها على الشباب في صلاة الفجر. وجدت رسالة على الباب.

اخذتها قرأتها على على الاخوان في درس الفجر. من شاب. من شاب صغير في العمري يقول انا اريد الاستقامة.

لكني ما وجدت المعين. ما وجدت المعين مش في الشارع. ما وجدت المعين في البيت.

ابي يحاربني في البيت. المعاصر المنكرات ملأت بيتنا. اذا دخلت قالوا جاء المنافق.

واذا خرجت قالوا فكه منك ومن اشكالك. اصحابي يحاربونني في الخارج. يقولون لي ايام وتنظم الى طائفة الارهابيين.

وين يروح الشباب طير؟ ان كانوا يحاربون في بيوتهم. ان كانت الشاشات والقنوات ملأت البيوت. وملأت مسامع اهل البيت بىنسن ويسرقن.

اين يذهب الشباب؟ ان كانت المنكرات في البيوت. طيب على فرض هذا شاب يستطيع الخروج اذا ضاقت عليه الامور. الفتاة وين تروح؟ البنت وين تروح؟ وهي تحارب في بيتها.

ماذا تقدم لنا الشاشات والقنوات؟ فحشة ورضيلة يا اخوان. موسيقى والالحان. امة الجihad اصبحت تصبح وتنام على الموسيقى والالحان.

وتبيت وتنام على اسلام ومسلسلات. ايش تغير هذه الامة؟ اذا ما تستطيع الامة تغير نفسها ما تستطيع تغير اقع الاخرين. الفتاف في البيوت.

الفتاف يلاحق الشباب حتى في البيوت. اين نذهب؟ ايش وظيفة الاب؟ كل اب يتمنى ان يكون له ولطاح. اليك كذلك؟ لكن في المقابل ايش قدم؟ ايش قدم حتى ينال هذا الفضل العظيم؟ وظيفة كل راعي في بيته انه يهي لابنه ولبناته البيئة الصالحة التي يعبد فيها الله تبارك وتعالى.

وظيفة كل اب في البيت انه يطهر البيوت من الفواحش والمنكرات. وان لا ينتظر العقوبة من رب العالمين. من اجترعاه الله رعيه.

اسمع ايهما الاب. من اجترعاه الله رعيه. ومات حين يموت وهو لها غاش لم يشم رائحة الجنة.

من غشهما ادخال الاقباط في البيوت. من غشهما عدم مرافقه البنين والبنات. وترك الشاشات والقنوات تعيشوا فسادا في اخلاق البنين والبنات.

واحدة تقول اخي يتحرز فيني. وآخرى تقول عمي يتحرز فيي. وآخرى تقول اعندى علي ابي.

وين رحلون طيب؟ اين يذهب البنون؟ اين يذهب البنات؟ ان كان الخطير في البيوت. اذا لابد اول ما نبدأ نبدأ باصلاح. نبدأ باصلاح البيوت.

نبدأ بنفسك فانمی عن غمها. فاما هل البيت بالصلة طلانت. هذا يقول لابي سنتين ما دخل المسجد.

ادعوا لابي سنتوات ما دخل المسجد. اي اباء هؤلاء؟ وانا الله بعض الشباب يدخل في عراق وحرب مع اهل البيت. الثبت المنكرات.

لا يجد من يعينه. بل المرأة المسكينة الضعيفة. حين ادخل دوجها الطبق قالت له انا او الطبق؟ قال بل الطبق انت تخرين من البيت.

اثر الاباء شهوتهم ولذاتهم وغفلتهم على ان على ان يطعوا اوامر الله اوامر رسوله. كيف يتغير الواقع؟ لابد على كل منا ان يقوم ان يقوم لمسؤوليته. بعض البيوت دخلت في مواجهات بين الاباء والبنات.

السبب العرب على المعاطي. بعض الاباء ما استطاع يتحمل. ما استطاع يتحمل.

قال كيف اتحمل وانا ارى خواتي بيصدن امام عبني؟ كيف اتحمل وانا ارى ابي فيه من الدياتة من الله بها عليم. اخواتي ينضممن الى المشاهد الاباحية في الشاشات والقنوات. وابي لا يحرك ساكت.

الى متى انا اسكت؟ الى متى يسكت الشاشة؟ متى يستطيع ان يتحمل مثل هذه المظاهر؟ يقول اخرم الوقت اكتشف مع مثل هذه اكتشف ان اقتلها علاقة مع رجل. ايش اصنع؟ ماذا اصنع؟ اتقاتل مع ابي؟ ام اخرج من البيت؟ هذا هو الواقع اليوم يا اخوان. هذا هو الواقع اليوم.

يقول اكتشف ان لا اقتل علاقة. لكن من السبب؟ السبب الذي وطرلمها اسباب الضياع في البيت. شاشات وقنوات.

ايش يعلمونهم؟ ماذا تعلموا من اكاديميستار؟ تقول تلك تعلمت انه لا حرج ان البنت تكون لها علاقة مع الرجل. لا حرج ان تتعرف عليه. لا لا حرج ان تتعلم فنون الحب قبل الجواج.

سبحان الله في بيوت من الدياتة من الله بها ونسكت يلام الشباب اذا دخلوا في مواجهات ومصادمات مع الاباء والله ما يلامون. لكن نقول اطبر واحتكم. ودار اهل البيت بالمقداره ان شاء الله بالطبر والاحتساب يتغير يتغير الواقع.

اول ما نبدأ نبدأ بتطهير بتطهير البيوت. سمع الخطبة ذاك اليوم يوم اعلننا الحرب على الدشوش الحضور اربعة الاف. الحضور اربعة الاف في الخطبة يا اخوان واعلنها حرب على دشوش وقلنا لهم انها فعلت فينا كذا وفعلت فينا كذا وفعلت فينا كذا.

من منكم سينتصر اليوم؟ من منكم سينتصر لدنيه وعرضه المبهان ولاته المستحبة دماؤها واعراضها في كل مكان؟ بسبب ايش؟ من المؤثر الاول؟ الاعلام الفاسد الذي خنز الشعوب. أصبحت ترى مناظر السكتيل والدمار ما تتأثر. أصبحت ترى اصوات التكالى نسمع اصوات التكالى ومناظر التهديد ما نتأثر.

خذرتنا الشاشات والقنوات. خذرتنا الموسيقى والالحان. خذرتنا فرق الامر بالمعروف وانهي عن المنكر.

فاحنا باعلى صوت من الشجاع اليوم. ما استجاب الاخمسة. من اربعة الاف لم يستجب الا الخمسة.

كيف يتغير الواقع؟ كيف يتغير الواقع؟ الواقع المريء اتمع بارك الله فيه. مرحلة مدرسة ثانوية تعداد طلابها تمام منه. من منكم صلی الفجر في الجمعة؟ لم يصلها الا عشرین.

مسؤولية من؟ قلت لكل واحد منهم من ايظلك؟ قال ابوي هو الذي دفعني الى دفعني الى المدرسة. اين انت؟ ايهما الاب لم تدفعه لاداء الصلة وطاعة رب الارض والسماء. اين انت؟ وانت راه يغدو ويروح مع الاصحاب.

اين انت؟ وانت راه البنت تحمل جوال وشاشات وقنوات وانترنت ومحادثات. الاولاد نعمة. لكنهم في المقابل نعمة اذا لم نحسن تربيتهم.

احد الاباء بعد ان صنع ابنه ما صنع. وصنعت ابنته ما صنع. جاء انا يبكي يقول انا ما قصرت معهم.

انا ما قصرت معهم. ما قصرت لهم كل شيء. نعم انت ما قصرت لهم اسباب الدمار.

فانت تحمل وزرهم ووزر الاعمال التي عملوها. نريد من الاباء ان تفعوا ضمائرهم. تفعوا قلوبهم.

يبدوا بتغيير المنكرات في البيوت. نكاح المحارم اصبح امر طبيعي في المجتمع. نكاح المحارم اصبح امر طبيعي في المجتمع.

واصبحنا نطبع قصص كثيرة عن نكاح المحارم في البيوت. هذى اعتدى عليها ابوها وتلك اخوها وتلك عمها وتلك خالها. السبب.

الاباحية الجنسية التي عمت وطمطمت في بيوت المسلمين. ونحن نرى المبسطة واقعة وما عندنا الشجاعة. ان لم تكن شجاع فانت ماذ؟  
جبان.

ان لم تكن شجاع فانت جبان. وهذا هو الواقع كثير من الاباح. جبناء.

لا يستطيعون ان يغيروا الواقع في بيئتهم. لأنهم انفسهم مالوا الى الشهوات. فيرى فساد الابناء والبنات امر عادي.

لانه قافز في نفسه. تعوز على الفساد. فامرأة استمرة فساد البنين والبنات.

ها نحن نرفع الصوت مرة ثانية. من الشجاع الذي سيخرج هذا الطبق؟ من الشجاع الذي سينتصر ويسنه سنة مرة ثانية؟ ويأتي بهذا الطبق مرة ثانية. وبلقبيه امام اعين الناس.

انتصارا مثلنا انتصارا لدينه. ولحرفة. ولاته.

التي أصبحت كرامتها تمدح في كل مكان. يقول اقول لاحدهم قتل على مدى ايام مضت في رفح اكثرون من خمسين. قال لي بس خمسين ما تحرك فيك شيء؟ كلهم من الاطفال والشيوخ والنساء ما يحرك فيك شيء؟ ماتت الضمائر وماتت القلوب.

نسأل الله العفوة والعافية. من اللي ايش ليميته؟ الذنوب والمعاصي. رأيت الذنوب؟ تميت القلوب.

ويدين الذل ويورس الذل وادمانها. اتعودنا على الذل نسأل الله العفوة العافية. نلابر الذل في كل مكان.

وما عندنا القدرة اتنا نغير. ما يتغير الواقع الا اذا امتلكنا الشجاعة حتى نغير الواقع. فاما اذا تحمل الاميرون بالمعروف اهبون عن المنكر؟ اما نوح فعلى مدى الف سنة الا خمسين حوالى.

وهو يتحمل مكرى الغير والنهر. الى ان طاح باعلى الصوت ربى اني مغلوب فانتصر. وماذا قالوا عن صالح؟ قالوا كذاب اشر.

وعن هود قالوا لنبيث انه هو اهله. ولوط راودوه راودوه عن ضيفه. وتحملوا.

كل في سبيل تغيير تغيير المنكر وامر الناس وامر الناس بالمعروف. لابد ان نعرف ان الناس لطبيعتها لا تحب الامر والنبي. ان الناس لا تحب بطبيعتها الامر والنبي.

فلا يليد ان وقت امتنى على انه يترتب على ذلك مواجهات ومصادمات لذلك الله امر موسى وهارون ان يقول له قوله لينا. ليه؟ لان القول اللين يأخذ ما في النفوذ من شحنة وبغضاء. وتكبر عن جهة على على الحق.

فقول له قوله علينا لعله يتذكر او ان يخشى. اليوم احنا ما ندعو فرعون. اليوم نحن ندعو امة مسلمة فيها خيرا اصلا.

فيها خيرا اصلا. لكن هذا الخير يحتاج الى تجديد من جديد. يحتاج الى دعوة من جديد.

يحتاج الى تجديد من جديد. ان الامان لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق هذا السوء بالخلق. فاتأوا الله لجدد ايمانكم.

يتجدد بالامر بالمعروف والنهي. والنهي عن المنكر. لا تهينوا عن خلق وتأتي وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت اذا فعلت اظيمه.

كان عندهم يا اخوان من الشجاعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما الله به عليم. لأنهم يعرفون ويعلمون ان الثمن المترتب على هذا ان الثمن المترتب على هذا غالى.

شجاعة في كل المواطن. ارسل يزيد ابن ابي سفيان الى ابا هبيرة. يأمره بامر فيه مخالفة.

فيه معقية. فاستشار الشعبي والحسن. استشار ابو هبيرة وكان وزيرا.

كان وزيرا ليزيد ابن ابي سفيان. فاستشار الشعبي والحسن. فقال الشعبي افعل ما يأمرك وعليه الاثم.

افعل ما يأمرك وعليه الاثم او نحو هذا. فقال ابو هبيرة وما تقول انت ابا سعيد اسأل الحسن البصري. فقال يا ابا هبيرة خاف الله في يزيد ولا تخاف يزيد في الله.

يا ابا هبيرة خف الله في يزيد. ولا تخاف يزيد في الله. يا ابا هبيرة ان تكون مع الله يكيلك بائقة يزيد.

وان تكون مع يزيد فان الله يكلك الى يزيد. يا ابا هبيرة انه يوشك ان ينزل بك ملك ملك شديد. لا يعسى الله ما امره.

يأخذك الى ضيق قبرك. ولا تجد هناك يزيد. ولكن تجد عملك الذي خالفت فيه يزيد.

اسمع كلام اولئك الذين لا يخافون في الله. لو متلام. فبكى ابن هبيرة حتى بلل لحيته.

فقرب الحسن والتفت عن الشعبي. فقال الشعبي عندما خرج واجتمع الناس في المسجد من استطاع منكم يقول من استطاع منكم ان يؤثر الله في كل حين فليفعل. من استطاع منكم ان يؤثر الله في كل حين فليفعل.

فاني اردت فيما قلت وجه ابن هبيرة. فابعدني الله. وارد الحسن وجه الله.

فقربي الله. اذا ايش تدافع لنا حين نأمر وننهي اتنا نبتغي مرضات؟ مرضات رب الارض والسماء. لذلك من اعز الدرهم اذله الله تعيس عبج الدرهم تعيس عبد الدينار.

اما ترون اتنا نداهن ونقدم تنازلات لا ننكر المكرات من اجل مثل هذه من الامور؟ اسمع انتم في واد وانا في واد. كان الشيخ عز الدين ابن عبدالسلام من اشهر علماء عصره. وكان قاضي وكأن قاضي القضاة في عهد الملك الصالح سلطان دمشق.

فبلغه ان الملك الصالح اصطلاح مع الافرanging الصليبيين. ليعيشو على أخيه سلطان مصر. نجم الدين ايوب.

واعطاهم لقاء ذلك صيدا. قاموا بتناولون حتى لو على على حساب مصالح المسلمين. وما اشبه الامم؟ اشبه الامم بالبيوم.

ما اشبه الامم بالبيوم. اعطيتهم لقاء ذلك. لقاء ائمهم يعيشو على أخيه.

ما هو ولد عمك ولا ولد خالة. لا اخ له من امه وابيه. اعطيتهم لقاء ذلك صيدا وغيرها من حصون المسلمين.

ودخل الافر انج دمشق لشراء السلاح. فشق على الشيخ ابن عبدالسلام. وابتدا بتحريم مبادعهم.

اليوم كم نسمع عن المقاطعة؟ كثير من يقاطع الا من؟ الا من رحم الله. الا من رحم الله. فشق على الشيخ ابن عبدالسلام.

وابتا بتحريم مبادعهم. لانهم يقاتلون به المسلمين. وكان يخطب الجمعة في مسجدبني امية.

فكان من دعائه في الخطبة. اللهم ابرم لي هذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك.

ويبدل فيه اهل معصيتك. يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. والناس يتسلون في الدعاء والتأمين.

فعضب السلطان لذلك. فعزله عن القضاء. واتجه الشيخ الى مصر مهاجرا.

وشق ذلك على اهل دمشق. كيف يخرج من بينهم؟ حتى خسي على السلطان انه يثور الناس عليه. فخاف السلطان من وقوف الناس.

وقفوا مع الحق. فدع بالحق رجل ووقف الناس ووقف الناس مع الحق. فارسل اليه من يقول ان السلطان عفى عنك.

وردك الى عملك. على ان تأتي اليه وتقبل يده. تجيبي انت تأتيني انت.

تقبل وتقبل يدي. فما كان من الشيخ ان قعد لرسول السلطان يا مسكين والله ما ارضى هو يقبل يدي انا اقبل يداه. والله ما ارضى ان يقبل هو يدي.

فكيف اقبل انا يديه يا قوم انت في واب وانا وانا في واب والحمد لله الذي عافاني من ما بثل اكم من ما بثل اكم به لكن كان العالم اذا قال وقف الناس معه وقف الناس مع العالم. خاطف سلطان من ثورة من ثورة الناس مع مع العالم. فرد العالم.

وابي العالم ان يرجع. ابى العالم ان ان يرجع. بهان العلم ابدا.

ما بهان العلم يقدم تنازلات. ابدا ما يقدم ما يقدم اي تنازلات. لا مصاومات ولا تنازلات مع اهل مع المعافي والمنكرات.

كما القيا شيخ الاسلام في سجن القلعة. وضل فيها عاما بضعة اشهر. وقد نمت محاولة لاخراجه من السجن مقابل ان يتخل عن بعض اقواله وارائه.

نخرجك يا شيخ من السجن. لكن مقابل هذا تتخل عن بعض فتاراك. وتتخلى عن بعض ارائك.

فالكلمة لازم نردها. قال ما يطبع باعديائي. انا جنبي وبستانى في صدري.

انا جنبي وبستانى في صدري. اين حللت؟ وain رحلت؟ تجنيت معي لا تفارقني. ان حبتي خلرة.

واخراجي من بلدي سياحة. وقتلي في سبيل الله شهادة. قلت ومن يتبرصعو الجبال يعيش ابدا دهريين الحفر.

من يتبرصعو الجبال يعيش ابدا دهريين الحفر. انها الشجاعة في قول الحق المستمدۃ من كتاب الله وسير الانبياء ان تذخرروا منا فانا فانا نذخر منكم كما تذخرنون. اني اراك يا فرعون مسبورة.

اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه منتحادة. انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم.

انت لها واردون. الشجاعة مستمدۃ من قوله صلى الله عليه وسلم لواجتمع الامة على ان يضروك ما ضررك الا بشيء الا بشيء قد كتبه الله عليك. ولواجتمعوا على ان ينفعوك ما نفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت الصحف.

من ابتغى رضى الله في فخط الناس. رضى الله عنه وارضى الناس وارضى الناس عنه. ومن ابتغى رضى الناس في فخط الله.

فخط الله عليه و افخط الناس و افخط الناس عليه. حتى نغير الواقع لا بد يكون عندنا شجاعة. لابد يكون عندنا شجاعة.

حتى نستطيع ان ننجو بانفسنا ونجو بالآخرين. والله ان السفينه على رشك الغرق. كل ما سددنا باب فتحت علينا فتحت علينا ابواب.

بالامس او قبل امس. فطفق جريدة الجزيرة الصفحة السادسة.

وانظر عجب العجاب. انظر لاستبداء بالدين. أصبح اصبح علم في كل في كل مكان.

ولا مدافع عن هذا ولا مدافع عن هذا الدين. ان لم تنصر ديننا. فما قيمة الحياة التي نحياها؟ ايـش قيمة الحياة التي نحيـاها ان لم تكون من اجل ان تكون كلمة الله هي العليا.

وكـلمـةـ الـذـينـ كـفـرـوـاـ اـسـتـفـدـاءـ التـرـجـمـةـ الـحـقـيقـيـةـ لـحـبـ هـذـاـ دـيـنـ اـنـتـاـ نـأـمـرـ بـالـمـعـرـوـفـ وـنـهـيـ وـنـبـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ. كـيـفـ؟ هـذـاـ مـاـ سـيـكـونـ الـحـدـيـثـ عـنـ نـسـلـ فـيـ الـمـرـةـ الـقـادـمـةـ. كـيـفـ نـأـمـرـ وـكـيـفـ وـكـيـفـ نـهـيـ؟ الـلـهـ اـبـرـ لـامـتـنـاـ يـوـمـاـ وـسـداـ.

يعزـفيـهـ اـهـلـ طـاعـتـكـ. وـيـذـلـ فـيـهـ اـهـلـ مـعـصـيـتـكـ. يـؤـمـرـ فـيـهـ بـالـمـعـرـوـفـ وـنـهـيـ فـيـهـ عـنـ الـمـنـكـرـ.

يا حـيـ يا قـيمـ. نـنـتـظـرـ مـزـيدـاـ مـنـ الـاطـبـاقـ. انـ كـانـ عـنـدـنـاـ انـ كـانـ عـنـدـنـاـ شـجـاعـةـ.

انـ كـانـ عـنـدـنـاـ شـجـاعـةـ. كـمـاـ نـنـتـظـرـ تـبـرـعـاتـكـ لـلـحـلـقـةـ. لـحـفـلـ الـحـلـقـاتـ غـداـ.

غـداـ اـنـ شـاءـ اللهـ. اـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـ عـمـليـ وـعـلـمـكـ فـيـ رـضـاـ خـالـصـاـ لـوـجـهـ الـكـرـيمـ. الـلـهـ اـمـنـاـ فـيـ اـوـطـانـنـاـ.

اصـلـحـ اـمـتـنـاـ وـلـاسـ اـمـرـنـاـ. اـجـعـلـ وـلـايـتـنـاـ فـيـ مـنـ خـافـكـ وـاسـتـقـاـكـ وـاتـبـعـ رـضـاـكـ. يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ.

طـهـرـ بـيـوـتـنـاـ وـبـيـوـتـ الـمـسـلـمـينـ. وـطـهـرـ بـلـادـنـاـ وـبـلـادـ الـمـسـلـمـينـ. يـاـ حـيـ يـاـ قـيمـ يـاـ ذـاـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ.

استـغـفـرـ اللـهـ الـعـظـيمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. جـزـىـ اللـهـ شـيـخـنـاـ خـيـرـ الـجـزـاءـ. وـنـفـعـنـاـ وـإـيـاـكـمـ بـمـاـ سـمـعـنـاـ.

وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. بـمـاـ سـمـعـنـاـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.

بـمـاـ سـمـعـنـاـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. بـمـاـ سـمـعـنـاـ.